

## الوسيط في المذهب

ففي ضمانه وجهان كما لو خلس طيرا من فم جارحة ليحفظه على صاحبه .  
الثاني لو أودع صبيا فأتلفه الصبي ففي الضمان قولان .  
أحدهما أنه لا يجب لأنه مسلط عليه فصار كما لو استقرض أو ابتاع فأتلف .  
والثاني أنه يجب لأنه متسلط على الحفظ لا على الإتلاف .  
وأما البائع والمقرض فقد سلطا على الإتلاف وشرطا عليه عوضا فقد الشرط وبقي التسليط .  
وهذا الخلاف جار في تعلق الضمان برقبة العبد إذا تلف بعد أن أودع ولا خلاف في تعلق  
الضمان بدمته \$ فأما الصيغة .  
فهي أن يقول احفظ هذا المال أو استودعتك أو ما يفيد معناه .  
وفي اشتراط القبول لفظا ما ذكرناه في الوكالة وهاهنا أولى بأن يشترط لأنها أبعد عن  
مشابهة العقود